

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Watan
DATE:	11-January-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	220,000
TITLE :	My child is diabetic...what do I do?
PAGE:	11
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Dr Ezz Eldin Eldanshary

الإنسولين.. قصة أشهر دواء فى العالم

الإنسولين.. إنه الساحر والمغفد للملايين عبر أنحاء العالم خاصة من الأطفال ومصابي السكر من النوع الأول الذين يعتمدون عليه اعتماداً كلياً ولا بديل لهم حتى الآن. تعتبر البداية الحقيقية لاكتشاف الإنسولين عام ١٨٦٩، حينما تمكن طالب طب ألماني، وهو بول لانجرهانز، من اكتشاف خلايا في البنكرياس، اعتقد أنها تفرز مادة تعالج مرض السكر، وبعد إجراء بحوث عديدة على خلاصات البنكرياس استمرت حتى عام ١٩٢١، استطاع عالمان من جامعة «تورنمو» بتكندا فصل خلايا البنكرياس التي تفرز هرمون الإنسولين الذي جُرب على الحيوانات، ثم على مرضى السكر الذين استجابوا للعلاج.

وكلمة إنسولين مشتقة من المصطلح اللاتيني INSULA، وتعني جزيرة، حيث تفرز الإنسولين جزر لانجرهانز البنكرياسية، ومعنى كلمة إنسولين إذن هو «هرمون الجزيرة». ولقد أراد البعض ترجمة هذه الكلمة إلى اللغة العربية، فأطلق عليه اسم الجزيرة، ولكن الاسم الأصلي فرض نفسه على كل اللغات. ومنذ اكتشاف الإنسولين عام ١٩٢١، لم تتحقق إنجازات تذكر في علاج مرض السكر المرتبط بالإنسولين حتى عام ١٩٨٤، حيث تمكن العلماء، باستخدام الهندسة الوراثية، من تصنيع الإنسولين البشري الذي يتميز على الإنسولين الحيواني، الذي استخدم لأكثر من ستين سنة بعد اكتشافه، بقوة فاعليته وقلّة أضراره الجانبية، كما أن الإنسولين البشري قد حل مشكلة المرضى الذين كانوا يرفضون استعمال إنسولين الخنزير لأسباب دينية، ومشكلة المرضى النباتيين الذين أحجموا عن استعماله لأنه من أصل حيواني. وفي أواخر القرن الماضي، أجريت بحوث استهدفت توصيل الإنسولين إلى الدم عن طريق الفم بدلاً من الحقن التي تمثل مشكلة لكثير من المرضى، وتشير النتائج إلى قرب تحقيق هذا الهدف. ولقد أفادت البحوث التي قدمت في مؤتمر الجمعية الأوروبية لدراسة مرض السكر بإمكانية استعمال الإنسولين على هيئة بخاخات رئوية من الأنف أن يحقق استخدامها نجاحاً كبيراً في علاج المرضى كبديل للحقن.

ومنذ سنوات، تفرزت مجلة «ديابيتولوجيا» المتخصصة في دراسات السكر بحثاً يفيد بإمكانية زرع كبسولات، في أجسام الحيوانات، للصياغة بالمرض، تحتوي على الجزر البنكرياسية التي تفرز الإنسولين، ولقد حققت هذه الوسيلة نجاحاً ملموساً في علاج المرض، كما يشجع البحث إلى إمكانية استخدام الخلايا التي تفرز الإنسولين باستخدام وسيلة الخلايا الجذعية، وهي وسيلة يمكن بواسطتها استحداث أعضاء أخرى لجسم الإنسان.

وحيثما تكتمل الجوانب الإكلينيكية لهذه البحوث، فإنه من المتوقع أن تكون من أهم إنجازات القرن الحادي والعشرين. هذا هو الإنسولين الذي كان اكتشافه سبباً في منح جائزة نوبل في الطب مرتين، الأولى عام ١٩٢٢ حينما منحت الجائزة لعالمين اشتركا في الإنسولين، والثانية عام ١٩٢٤ وكانت للعالم الذي اكتشف علاج الأديما الخبيثة، واستحق الجائزة لذلك، وكان قد أصيب بالسكر قبل عام ١٩٢١، وفقد أنه سيموت خلال بضع سنين، وأولاً اكتشف الإنسولين الذي عولج به لما عاش هذا العالم ليحقق اكتشافه الذي استحق من أجله جائزة نوبل.

طفلى مريض بالسكر .. ماذا أفعل؟

مرض طفل بالسكر ليس نهاية العالم، لا داعي لليأس أبداً، قبل اكتشاف الإنسولين كان العلاج والفزع والذوق مدياً، فقد كان سكر الأطفال مثل السرطان، كان يعتبر مدياً قاتلاً أما الآن فهو مرض من الممكن التحكم فيه، لكن ما زال يلقى صاعداً في مصر الدعم المتخصص، مرحلة نوعية بمساعدة من «الوطن» نتاج ثقافة الأمل لكل أسرة مصوبة أصيب طفلها بمرض السكر، لا تترددوا اعزوا في طرح أي سؤال على الموقع أو للجريدة مباشرة.

110:75 حجم ديسليتر نسبة السكر الطبيعية في الدم قبل الأكل

150 حجم ديسليتر نسبة السكر الطبيعية بعد الأكل مباشرة ولا ترتفع أكثر من ذلك

110:75 حجم ديسليتر نسبة السكر بعد الأكل من ٢ إلى ٢ ساعات

- تشخيص مرض السكر صائم فوق ١٦١ ميلليجرام ديسليتر، وبعد الأكل بساعتين فوق ٢٠٠ ميلليجرام ديسليتر.
- هجوم نسبة السكر في الدم هي أن ينخفض عن ٦٠:٥٥ وحدث ١٠٠:٨٠ للأطفال أقل من ٦ سنوات.
- من بين كل ألف طفل في مصر هناك طفل مصاب بالسكر.

د. عزالدين الدنشاري أستاذ العقاقير - صيدلة القاهرة

PRESS CLIPPING SHEET

8 نصائح لأسرة الطفل المصاب بالسكر

- 1 تعلم كيفية اعتماد طفل الإنسولين لطفلك، كن شجاعاً، إنها ليست مؤلمة مثل غيرها من الحقن.
- 2 دائماً، لتصل يدك جيداً قبل إعطاء الحقن وتقبل اختبار مستويات الجلوكوز في دم طفلك.
- 3 تعلم قدر ما تستطيع عن مرض السكر، والمعرفة هي القوة. وإذا فهمت مرض طفلك ستكون أكثر قدرة على التعامل معه.
- 4 اعرف أعراض نقص السكر، واحتجج نسبة السكر في الدم قدر ما تستطيع. طفلك يعتمد عليك.
- 5 تأكد من وجود حقن الإنسولين يد طفلك حتى لا يحدث له هبوط في السكر دون وجود حقن بديل.
- 6 عندما يكرر طفلك علمه كيف يمكن للإنسولين لنفسه، أفضل من تعلم هذا هو سنوات.
- 7 علم طفلك كيفية قياس مستويات الجلوكوز في الدم.
- 8 خذ طفلك إلى الطبيب بصورة منتظمة لفحص. وبنجاح أكبر، يفحص الميدين. وبنجاح أكبر على الأطفال.

هؤلاء هزموا السكر وحققوا بطولات رياضية وتسلقوا الجبال



كثير من الأبطال المصيرهم الإحباط ويدخلون في دوامة الاكتئاب حين يعرفون أن ماقلهم قد أصيب بمرض السكر، يتل سؤال مستقبله معها غامضاً، هل سيستطيع التفوق الدراسي؟ هل سيستطيع ممارسة الرياضة؟ يتل الطفل محاطاً دائماً بالخوف والشفقة والرعب والفرح، «الطبيب» تحلم كل أب وكل أم لديهم طفل مصاب بالسكر، مطلوب عدم الرأس، فكلهم طفل طبيعي جداً ما دام يأخذ العلاج بانتظام ويحافظ على مستوى السكر في الدم، بل من الممكن جداً أن يحصل على بطولات رياضية، قائمة الأبطال الرياضيين الذين يعانون من مرض السكر النوع الأول منذ أن كانوا أطفالاً طويلاً، نختار منها خمسة أبطال في رياضات مختلفة.

- 1 Mike echols لاعب كرة قدم أمريكية مشهور بعزيمته القوية وقال عن علاقته بالسكر: «تعلمت النظام الصارم والانسباط مواعيد الوجبات مما ساعدني في نجاحي وانتقامي الرياضي».
- 2 Nick Boynton لاعب هوكي جليد كندي لم يشخص مرضه إلا في سن التاسعة عشرة من عمره وشخص في البداية خطأ على أنه سكر من النوع الثاني وعالج بالأنسولين وسادت حالته إلى أن تم التشخيص الصحيح في أمريكا.
- 3 Dexter bean بطل سباق سيارات دولي كان ضيقاً على مؤتمر سكر الأطفال بواشنطن ٢٠٠٧ وقال حملة وطنية رفعتها على مستوى الولايات المتحدة كلها.
- 4 Will cross أشهر متسلق جبال في أمريكا أول مريض سكر من النوع الأول يتسلق قمة جبل إيفرست.
- 5 Sam fluid لاعب بيسبول أعرف على كاتب أو أكاديمية صغيرة في فلوريدا لتدريب الأطفال على كيفية التعامل مع مرض السكر.

• كيف يحدث نقص الإنسولين وما أثره؟
- يحدث نقص الإنسولين في حالة جرعات غير كافية أو جرعات متسبة أو عدم التحليل لضبط جرعات الإنسولين بانتظام أو أخطاء في الحقن.
- نقص الإنسولين سوف يتسبب في نقص الجلوكوز داخل الخلية «الطاقة».

- ويغزو الأسيتون كمنافسة بديلة ولكن إذا استمر الاعتماد على الأسيتون كبدل طاقة يتم إفرازه بكميات كبيرة سوف يؤدي ذلك إلى نتائج خطيرة وتكون الأعراض قبيحاً وإعلاء ولذلك يجب أن أنتبه وأخذ في نقص الإنسولين وأحال أسيتون إذا حدث.

• لماذا تحتاج جرعات الإنسولين إلى التغيير باستمرار؟
- في أول أسبوعين من التشخيص وبداية العلاج عادة تحتاج إلى جرعات إنسولين عالية، لأن ارتفاع السكر لمدة طويلة قبل التشخيص يؤدي إلى مقاومة إنسولين ومضاعفات شديدة.

بعد ٣-٤ أسابيع من بداية علاج نأجج أدى إلى انتظام نسبة السكر في الدم عادة تقل جرعة الإنسولين ومن الممكن الدخول في مرحلة شهر العسل حيث يفرز البنكرياس الخاص بالطفل بعض الإنسولين وبالتالي تحتاج لخفض جرعات الإنسولين.

- في أثناء مراحل النمو والبلوغ، الأطفال يكون نموهم سريعاً وبالتالي ترتفع الجرعة وأثناء الامتحانات مع التوتر العصبي وكذلك فلة الحركة وهنا قد تحتاج الجرعة إلى تعديل.

• ما الأسئلة التي يجب أن أعرف إجاباتها قبل أن أخذ جرعة الإنسولين؟
- ما نسبة السكر في الدم (التحليل)؟
- ما الوجبة التي سوف أتناولها؟
- ما الذي سوف أقوم بعمله بعد الوجبة والمجهود؟
• كيف يتم تعديل جرعات الإنسولين؟
هناك ٣ عوامل تؤثر في نسبة السكر في الدم:
أولاً: التغذية التي تتحول إلى جلوكوز في معضمها وتتعامل معها جرعة الإنسولين.
ثانياً: المجهود الذي ينشط الجلوكوز ويجعل الخلايا تمتص الجلوكوز بسرعة أكبر.

ثالثاً: الإنسولين الذي يخضع نسبة السكر في الدم. إذا تم التعامل الصحيح مع التغذية والمجهود فإن ارتفاع أو انخفاض نسبة السكر في الدم ستؤثر إلى جرعة الإنسولين التي يمكن تعديلها بطريقة بسيطة للحصول على انتظام نسبة السكر في الدم.



عن سكر الأطفال

تجيب عن الأسئلة: الدكتورة منى سالم- أستاذ الأطفال بعين شمس



- ما أعراض هبوط السكر؟ وكيف أصيكت جرعة الإنسولين؟
- إذا حدث هبوط في نسبة السكر في الدم؟
- جسم الشخص البالغ عند الصباح يحرق ٢٠ جم جلوكوز في الدم بصفة دائمة. وفي الوقت نفسه يجب أن يتم الدم الخلايا بمحتوى ١٠٠-١٢٠ مل/دقيقة. وإذا لم يكن هناك نفس المعطاء من الجلوكوز إلى الدم سوف يكون هناك نقص في توصيل الجلوكوز في الدم خلال الساعة مما يؤدي إلى هبوط في نسبة السكر في الدم.
- ما وظيفة الإنسولين؟
- يفرز عن طريق البنكرياس لخفض نسبة السكر في الدم في الحدود الطبيعية عن طريق:
- تنشيط النقاط الجلوكوز للخلايا.
- زيادة تخزين الجلوكوز في الكبد والعضلات لوقت الحاجة.
- يعمل على بناء العضلات.
- يزيد من تكوين الدهون ويقلل حرقها.
- ما أعراض الهبوط السكري؟
- أعراض بديلة لمحاولة الجسم رفع نسبة السكر في الدم تظهر من الجهاز العصبي اللاإرادي مثل: رعشة، عصبية، ضربات قلب سريعة، تنميل في الشفاه واللسان والأصابع، جوع وغثيان، سخونة، عرق بارد، غثاس.
- أعراض ناتجة من نقص السكر في الدم:
- الحسني المركزي مثل: دوخة- صداع- تركيز- ضعف ذاكرة- لعملة في الكلام- عدم إلقاء- اضطراب- وهي- تغيير سلوك- تشنجات وفقدان وعي.
- أثناء النوم: كوابيس وصداع عند الاستيقاظ وتوم مضطرب.